

الإشكالية:

تعتبر إدارة الموارد البشرية من أهم الوظائف الإدارية الحديثة، وذلك لتركيزها على العنصر البشري والذي يعتبر أثمن مورد لدى الإدارة، والأكثر تأثيراً وللاكثر فعالية على الإطلاق، إذ إدارة وتنمية الموارد البشرية تعتبر ركناً أساسياً في غالبية المنظمات حيث تهدف إلى تعزيز القدرات التنظيمية وتمكين الشركات من استقطاب وتأهيل الكفاءات اللازمة لمواكبة التحديات الحالية والمستقبلية، فالموارد البشرية يمكن أن تساهم وبقوة في تحقيق أهداف المنظمة، إذ إدارة الموارد البشرية تعني باختصار الإستخدام الأمثل للعنصر البشري المتوفر.

إن بحماسة عمل المورد البشري وكفاءته وقدراته وخبراته تتوقف عليه نجاح المنظمات في تحقيق أهدافها، لذلك وضعت الأسس التي تساعد على الإستفادة القصوى من كل فرد في المؤسسات من خلال الإدارة المثلى للموارد البشرية هذه الأسس تبدأ بالتحفيز والتدريب والتكوين مروراً بالإستراتيجيات وكل ماله صلة بالعنصر البشري.

إن المؤسسات الجزائرية وخاصة الصحية في الجزائر وعلى ضوء التطورات المتتالية فيما يخص إدارة الموارد البشرية وتعتبران المورد البشري من أهم الموارد التي تتمتع بها خاصة إن النظام الصحي في الجزائر بطبعه نظاماً إدارياً واجه صعوبات عديدة من خلال إستراتيجيات بعث النشاط المحيطي فيما يخص مشكلات تسيير الموارد البشرية وتكوين النظام الصحي.

وإن نجاح هاته المؤسسات أو فشلها يعتمد أساساً على فاعلية هذا المورد وعلى مستوى أدائه للعمل المكلف به انطلاقاً من سياسات التكوين والتحفيز والأداء والتدريب التي هي من أولويات إدارة الموارد البشرية في كل هيكل تنظيمي.

ونظراً للأهمية القصوى للمورد البشري في المؤسسات الصحية القادر على تحقيق وتعظيم أهداف المؤسسة، انطلقت إجراءات التسيير في المؤسسات الصحية بالجزائر بوضع أجهزة خاصة ترفع من كفاءة أداء الأفراد بها، لكن الإشكالية التي نحن بصدد

- ما هو الموقع والدور الذي يلعبه المورد البشري من هذا الهيكل التنظيمي؟

تدرج تحتها التساؤلات التالية وعن هذه الإشكالية.

- ماذا نعني بإدارة الموارد البشرية وما هي أهدافها وأهميتها وما علاقتها بعملية هيكلية وتنظيم المؤسسة؟

- هل استطاعة هاته المؤسسات (الصحية) أن تنجح بالوصول النتائج الإيجابية في تحقيق أهدافها؟.
- ما مدى تأثير؟
- ما هي السياسات؟
- وما مدى فعالية سياسات تسيير الموارد البشرية وانسحابها مع إستراتيجية المؤسسة؟
- وكيف يتم تسيير الموارد البشرية في المؤسسة الإستشفائية؟

- الفرضيات:

- كلما كان هناك إنسجام وتناغم بين سياسات الموارد البشرية وإستراتيجية المؤسسة كلما كان نجاح المؤسسة أكثر في تحقيق أهدافها.

الفرضيات الجزئية:

- (1) أن الرضا الوظيفي للعمال يعمل على رفع مستوى الأداء والذي تحدد طرق التحفيز الذي تعتمد عليها المؤسسة.
- (2) نجاح السياسة المتبعة في التكوين وللتحفيز تؤدي إلى الترقية والتقدم للمهنيين.
- (3) سياسة التدريب المتبعة من طرف المؤسسة لها دور فعال في بناء المؤسسة.